

## المعقد السابع عشر: الذب عن العلم، والذود عن حياضه | تقريب

### شرح (خلاصة تعظيم العلم) للشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم المعقد السابع عشر الذب عن العلم والذود وانحياضه. ان ان للعلم حرمة وافرة توجب الانتصار اذا تعرض لجناحه بما لا يصلح. وقد ظهر هذا الانتصار عند اهل العلم في مظاهر منها الرد على المخالف. فمن استبانت مخالفة - [00:00:00](#) للشرعية رد عليه كائنا من كان حمية للدين ونصيحة للمسلمين. ومنها هجر المبتدع ذكره ابو يعلى واجماع فلا يؤخذ العلم عن اهل البدع لكن اذا اضطر اليه فلا بأس كما في الرواية عنهم لدى المحدثين. ومنها زجر - [00:00:20](#) ومتعلم اذا تعدى في بحثه او ظهر منه لد او سوء ادب. وان احتاج المعلم الى اخراج المتعلم من مجلسه زجرا فليفعل كما كان يفعله شعبة رحمه الله كما كان يفعله شعبة رحمه الله مع عفان بن مسلم في درسه وقد يزجر - [00:00:40](#) بعدم الاقبال عليه وترك اجابته فالسكوت جواب قاله الاعمش. ورأينا هذا كثيرا من جماعة من الشيوخ منهم ابن باز رحمه الله تعالى فربما سأله سائل عما لا ينفعه فترك الشيخ اجابته وامر القارئ ان يوصل - [00:01:00](#) وامر القارئ ان يواصل قراءته او اجابه بخلاف قصده ذكر المصنف وفقه الله المعقد السابع عشر من معاهد تعظيم العلم وهو الذب عن العلم والذود عن حياضه صيانتته وحفظه والدفاع عنه رعاية حرمة من التعدي عليها. وذكر جملة من المشاهد - [00:01:20](#) التي درج اهل العلم على القيام بها ذبا عن العلم وحفظا له كهجر المبتدع وزجر المتعلم وعدم الاقبال عليه فكل هذا مما يستدعيه حفظ العلم وقد يزجر المتعلم كما ذكر بعدم الاقبال عليه وترك اجابته فالسكوت جواب. قاله الاعمش - [00:01:45](#) قال ابن مسعود من اجاب الناس في كل ما يسألونه فهو مجنون يعني الذي يجيب الناس في كل ما يسألونه هذا مجنون لان من اسئلة الناس اسئلة ايش مجنونة لا عقل لها. فاذا كان الانسان يجيبهم على هذه الاسئلة صار مثلهم - [00:02:12](#) وطالب العلم وحامله يتحفظ مما يسأل عنه فيكون من اجوبته احيانا ان يسكت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث يسأل فيسكت حتى يقال لم يسمع السائل لما سأل ولم يزل السلف - [00:02:32](#) على هذا الامر الى زماننا هذا. فالسائل ربما يسأل عن شيء لا ينفعه. عند ذلك يعرض عنه ولا يجاب سؤاله. فليس بالضرورة ان كل سؤال تكون له اجابة فقد يكون السكوت هو الجواب الصالح له. حفظا للدين - [00:02:50](#) الانسان يحفظ الدين مو كل واحد يسأله عن مسألة يجيبه عنها قد تكون هذه المسألة لا تعلق له بها ولم تقع اصلا فعند ذلك اشغال النفس بما لم يقع قلة في العقل - [00:03:08](#) وكذلك يسأل الانسان عن شيء قد فرغ منه وقضي. والعامية يقولون السؤال عما فات نقص في العقل. يعني شيء قضي وانتهى منه فعند ذلك ما فائدة السؤال عنه؟ فطالب العلم ينبغي له ان يعرف ادب العلم في بته في السؤال والجواب في سؤال - [00:03:22](#) هو او جوابه لو صار معلما. كيف يجيب؟ نعم - [00:03:42](#)